

Document: EB 2015/LOT/G.8
Date: 29 October 2015
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها
بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المركز
الدولي للزراعة الملحية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Malu Ndavi

كبير مسؤولي البرنامج

دائرة إدارة البرامج

رقم الهاتف: +39 06 5459 2766

البريد الإلكتروني: m.ndavi@ifad.org

للموافقة

المحتويات

1	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول - المقدمة
2	الجزء الثاني - التوصية

الملحق

3	إعادة إحياء وإدارة الترب المتأثرة بالملوحة بغرض تحسين الإنتاجية الزراعية في إثيوبيا وجنوب السودان
---	---

الذيل

الإطار المنطقي المستند إلى النتائج

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بمنحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المركز الدولي للزراعة الملحية من أجل إعادة إحياء وإدارة الترب المتأثرة بالملوحة بغرض تحسين الإنتاجية الزراعية في إثيوبيا وجنوب السودان على النحو الوارد في الفقرة 5.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المركز الدولي للزراعة الملحية

الجزء الأول - المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتوفير منحة من الصندوق بمبلغ يعادل مليوني دولار أمريكي (2 000 000 دولار أمريكي) بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المركز الدولي للزراعة الملحية من أجل إعادة إحياء وإدارة الترب المتأثرة بالملوحة بغرض تحسين الإنتاجية الزراعية في إثيوبيا وجنوب السودان.
- 2- يتمثل الهدف من المنح التي يقدمها الصندوق في توسيع وإضافة القيمة للدعم الموفر لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتحول الريفي بصورة معتبرة، وبالتالي الإسهام في استئصال الفقر الريفي وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة، والأمن الغذائي العالمي، والتغذية. ولتحقيق هذه الغاية، يتوجب على منح الصندوق أن تمثل للمبادئ الأساسية الثلاثة التالية: (1) توفير إسهام معتبر في سلعة وطنية، أو إقليمية، أو عالمية تتعلق بمهمة الصندوق؛ (2) التركيز على المداخلات التي يكون للتمويل بالمنح فيها قيمة مضافة واضحة وميزة نسبية واضحة مقارنة بالقروض العادية؛ (3) عدم استخدامها بديلاً للموارد من الميزانية الإدارية للصندوق.
- 3- أما أهداف تمويل المنح في الصندوق فتتمثل فيما يلي: (1) الترويج للنهج والتكنولوجيات الابتكارية المناصرة للفقراء التي تتمتع بإمكانية توسيع النطاق لتحقيق أثر أكبر؛ (2) تعزيز القدرات المؤسسية والسياساتية للشركاء؛ (3) تعزيز استقطاب التأييد والانخراط السياساتي (4) توليد المعرفة المشتركة لأغراض تحقيق الأثر الإنمائي. ويجب أن يشكل السكان الريفيون الفقراء ومنظماتهم محور كل منحة معروضة للإيفاء بمهمة الصندوق في تمكين السكان الريفيين الفقراء من تحسين أمنهم الغذائي والتغذوي، وزيادة دخولهم وتعزيز صمودهم.
- 4- يتماشى المشروع المقترح مع غاية وأهداف الصندوق، كما هي واردة في سياسة تمويل المنح في الصندوق. وتسعى هذه المنحة المقترحة فعلاً إلى رفع الإنتاجية الزراعية والمساهمة في الأمن الغذائي وتحسين مداخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والمجتمعات الزراعية الرعوية/الرعية وكذلك المزارع التجارية في إثيوبيا وجنوب السودان في المناطق الزراعية المروية والمتأثرة بالملوحة. وسيتم توفير الدعم لتطوير واختبار وتحسين الممارسات والتكنولوجيات المناسبة بغية إعادة إحياء نظم الزراعة المروية والمتأثرة

بالمלוحة وإدارتها بصورة مستدامة واستخلاص الدروس المستفادة لأجل توسيع النطاق. وبالتالي، ستساهم المنحة مباشرة في تحقيق كل من أهداف وغايات سياسة تمويل المنح في الصندوق.

الجزء الثاني . التوصية

5- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لإعادة إحياء وإدارة التربة المتأثرة بالملوحة بغرض تحسين الإنتاجية الزراعية في إثيوبيا وجنوب السودان، منحةً لا تتجاوز مليوني دولار أمريكي (2 000 000 دولار أمريكي) إلى المركز الدولي للزراعة الملحية لمدة أربع سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إعادة إحياء وإدارة الترب المتأثرة بالملوحة بغرض تحسين الإنتاجية الزراعية في إثيوبيا وجنوب السودان

أولاً - الخلفية

- 1- تحد الملوحة المتزايدة من استدامة الزراعة المروية في إثيوبيا وجنوب السودان وذلك عن طريق الحد من التنوع البيولوجي الطبيعي وإنتاجية المحاصيل والثروة الحيوانية. وحتى الآن فإن ما يقدر بحوالي 11 مليون هكتار من الأراضي معرض للملوحة والصودية في منطقة تيغري و حوض نهر أواش في إثيوبيا. ويمكن أن تتفاقم هذه الوضعية بسبب آثار تغير المناخ. أما في جنوب السودان فنادر ما استخدمت المناطق الملحية الداخلة في مخططات الري في ولاية النيل الأبيض لأغراض الانتاج الزراعي رغم تمتعها بإمكانيات كبيرة. وتشمل العوامل الأخرى التي تعيق الزراعة انخفاض خصوبة التربة ونقص البذور الجيدة بغرض توفير المحاصيل والأعلاف. وبما أن متوسط نمو السكان في هذين البلدين يبلغ 3 في المائة سنوياً فإن الأمن الغذائي ومصادر سبل العيش في المستقبل تبقى تحدياً بالنسبة للحكومتين.
- 2- تتجم مشاكل ملوحة التربة في كلا البلدين عن رداء الري داخل المزرعة وممارسات التصريف. لذلك فإنه من الأهمية بمكان استعادة الترب الموجودة والمتأثرة بالملوحة، ثم حماية مناطق الري المطورة حديثاً من انتشار الملوحة وذلك من خلال إدارة محسنة للري والمحاصيل. ولهذا سيحدد هذا المشروع ويختبر ويعزز استراتيجيات التأقلم والتخفيف بغرض إعادة إحياء وإدارة الترب المالحة ثم زيادة مداخيل المزارعين وتحسين سبل عيشهم. إلى جانب ذلك سيقوم المشروع من خلال تحسين المحاصيل الزراعية والحد من تدهور الأراضي ببناء قدرة المزارعين على الصمود أمام الملوحة المتعلقة بالإنتاج الزراعي وزيادة الانتاجية والأمن الغذائي، وسيتطرق كذلك لتحديات الفقر الريفي.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 3- يتماشى هذا المشروع مباشرة مع:
- (1) الإطار الاستراتيجي للفترة 2011-2015¹، وذلك بالاستجابة للهدف الشامل المتمثل في تمكين فقراء الريف من تحسين أمنهم الغذائي والتغذوي وزيادة مداخيلهم وتعزيز صمودهم.
- (2) السياسة الجديدة لتمويل المنح، وذلك بسعيه وراء توسيع وإضافة القيمة للدعم المقدم لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتحول الريفي، مما يعني المساهمة في استئصال الفقر الريفي وفي استدامة التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذوي.

¹ سينتهي الإطار الاستراتيجي الحالي في 2015 وسيقدم إطار استراتيجي جديد إلى المجلس التنفيذي. سيستفيد هذا الإطار الاستراتيجي الجديد من الرغبة السياسية العالمية التي ستتشأ عن مناقشات ما بعد 2015 والتي تتمحور حول استئصال الفقر المدقع وكذا الجوع وسوء التغذية ضمن جيل واحد. وسيستتير كذلك بالمناخ الاستثماري السائد في المناطق الريفية آخذاً بعين الاعتبار متطلبات الصندوق البرنامجية والمؤسسية. ولذلك سيشارك المشروع في الإطار الاستراتيجي الجديد للفترة 2016-2025.

- (3) **ثلاثة من أهداف منح التمويل في الصندوق:** (1) تعزيز نهج وتكنولوجيات ابتكارية مناصرة للفقراء مع إمكانية توسيع نطاقها لترك أثر أكبر؛ (2) تعزيز قدرات الشركاء السياساتية والمؤسسية؛ ثم (3) توليد المعرفة وتقاسمها من أجل تحقيق الأثر الإنمائي.
- (4) **المشروعات الجارية التي يمولها الصندوق** والتي تركز على المزارعين الفقراء الضعفاء في البيئات المهمشة كما هو الحال في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وذلك بغرض توليد سلعة عامة عالمية كبرامج البحوث الزراعية لأغراض التنمية.
- (5) **الأهداف الإجمالية لمنح البحوث الزراعية لأغراض التنمية** والتي تمول البحث التكميلي باعتباره سلعة عامة وذلك بواسطة تعزيز الابتكار والتعلم وإرساء الشراكات.
- (6) على مستوى نظم البحوث الزراعية الوطنية، تم تخصيص ما يزيد عن 50 في المائة من منح الصندوق بغية دعم البحوث وتعزيز القدرات المؤسسية على المستوى المحلي عن طريق نظم البحوث الزراعية الوطنية.

ثالثاً- المشروع المقترح

- 4- تتمثل الغاية الإجمالية من المشروع في رفع الإنتاجية الزراعية وزيادة الأمن الغذائي ومداخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. ويبقى الهدف وراء هذا المشروع تطوير اختبارات وتعزيز تكنولوجيات وممارسات لأجل إعادة إحياء وإدارة أنظمة الزراعة المروية المتأثرة بالملوحة في إثيوبيا وجنوب السودان بصورة مستدامة لاستخلاص الدروس لأجل توسيع النطاق.
- 5- تضم المجموعة المستهدفة 5 000 أسرة زراعية في المناطق المعرضة للملوحة في إثيوبيا وجنوب السودان.
- 6- **الاستراتيجية والنهج والمنهجية**
- سيقوم المشروع بما يلي:

- (1) اعتماد نهج متكامل تجاه إدارة التربة والمياه وذلك لمعالجة مشاكل الملوحة في المناطق المروية في إثيوبيا وجنوب السودان؛
- (2) العمل مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لإجراء تجارب ميدانية وذلك بغرض اختبار وتعزيز الموارد الوراثية المحلية والمستوردة التي ستعيد تنشيط القدرة الإنتاجية للتربة المتأثرة بالملوحة؛
- (3) دمج الثروة الحيوانية في أنظمة إنتاج الأعلاف بهدف خلق فرص لتنويع مداخل المزارعين من خلال بيع المنتجات الحيوانية والأعلاف في الأسواق المحلية، وبالتالي جعل أنظمة الإنتاج مستدامة اقتصادياً (سيتم هذا بشراكة مع المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية)؛
- (4) التطرق لتعميم التمايز بين الجنسين تماشياً مع سياسات الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وضمان الإدماج الاجتماعي في كل الأنشطة باعتباره موضوعاً شاملاً.

رابعاً- المخرجات المتوقعة

7- فيما يلي ترد الأنشطة الرئيسية تحت كل مخرج من المخرجات:

(1) المخرج 1: تحديد الاتجاهات النوعية والكمية في المناطق المتأثرة بالملوحة.

- جمع وتحليل البيانات الأساسية لفهم العلاقة بين مستويات المياه الجوفية وملوحة التربة ونشاط الري ومردودات المحاصيل الزراعية؛
- وضع خرائط بموجب نظام المعلومات الجغرافية لتحديد الأراضي المتأثرة بالملوحة؛
- تحديد أكثر المناطق تأثراً بالملوحة باستعمال المؤشرات الملائمة.

(2) المخرج 2: تحديد واختبار ونشر أنظمة بديلة ومعدلة لإنتاج المحاصيل والأعلاف خاصة بالمناطق المتأثرة بالملوحة.

- التأسيس لتجارب ميدانية (بشراكة مع نظم البحوث الزراعية الوطنية) لتقديم واختبار الموارد الوراثية المحلية والحديثة التي تتسم بالصمود للمحاصيل والأعلاف البديلة بغرض تنويع وتكثيف نظم الزراعة؛
- إدخال أصناف تتحمل الملوحة ومحاصيل التقليدية التي اختبرت بالفعل في نظم الزراعة الهامشية الأخرى؛
- الترويج للمحاصيل والأعلاف التي تتسم بالصمود وغير تقليدية في صفوف 5 000 من الأسر الزراعية مع تنويع نطاق الأصناف الناجحة ضمن منطقة تبلغ 200 000 هكتار في إثيوبيا وجنوب السودان.

(3) المخرج 3: تقييم آثار الترب المتأثرة بالملوحة على سبل العيش والظروف الاجتماعية-الاقتصادية للمجموعات الزراعية في المناطق المتأثرة.

- القيام بمسوح اجتماعية-اقتصادية لتقييم آثار الترب المتأثرة بالملوحة على مداخل وسبل عيش وصحة المجموعات الريفية في المناطق المستهدفة؛
- تحديد العوائق الاجتماعية والسياساتية والمؤسسية التي تعوق تكيف الأصناف الناجحة من المحاصيل والأعلاف ووضع مبادئ توجيهية لأجل توسيع النطاق؛
- تقييم الآثار الاجتماعية-الاقتصادية لحزم الإنتاج البديلة وإعداد ورقة موقف بشأن إدارة الترب المتأثرة بالملوحة في كلا البلدين.

(4) المخرج 4: تحسين قدرات وخبرات المجتمعات الزراعية والعاملين في الإرشاد والموظفين التقنيين لدى الشركاء وإنشاء نظام إدارة المعلومات لاستدامة المشروع على المدى الطويل.

- إدارة البيانات والمعلومات لاستعمالها مستقبلاً في مشاريع التنمية؛
- صياغة نظام رصد متين لمتابعة سير المشروع؛

- وضع مواد تعليمية باللهجات المحلية وتنظيم مدارس المزارعين الحقلية لتعليم المزارعين والعاملين في الإرشاد حول أنظمة الإنتاج المحصولي والعلفي البديلة لإعادة إحياء التربة المتأثرة بالملوحة.

(5) المخرج 5: وضع المبادئ التوجيهية السياسية والتوصيات بشأن إدارة التربة المتأثرة بالملوحة مع توسيع النطاق وتقاسم كل ذلك مع صناع السياسات.

- تطوير مواد إرشادية وحزم تدريبية لصالح المزارعين والعاملين في الإرشاد؛
- تنظيم أربع دورات من العصف الذهني مع مختلف أصحاب المصلحة وصناع القرار لوضع توصيات سياسياتية؛
- عقد أربع من حلقات عمل وندوات لتوعية صناع القرار بنتائج المشروع والسعي للحصول على الدعم السياسي بغرض توسيع النطاق.

8- ستشمل فوائد المشروع: (1) تحسين المداخل؛ (2) تحسين الأمن الغذائي؛ (3) تعزيز صمود المجتمعات في وجه تقلب المناخ

خامسا - ترتيبات التنفيذ

9- المركز الدولي للزراعة الملحية هو الجهة المتلقية للمنحة والوكالة المنفذة للمشروع وهو مسؤول أمام الصندوق فيما يخص استخدام أموال المنحة. وسيتعاون المركز مع نظم البحوث الزراعية الوطنية أثناء تنفيذ المشروع كنوع من التكامل وإرساء أوجه التآزر. وفي هذا الصدد سيبرم المركز الدولي للزراعة الملحية عقودا ثانوية مع نظم البحوث الزراعية الوطنية للقيام بمهام خاصة في مجال خبرتها. وستخضع جميع العقود الثانوية لمراجعة مسبقة وموافقة الصندوق قبل أول صرف.

10- سيضمن المركز الدولي للزراعة الملحية أن:

- (1) تتم مراجعة الحسابات في الفترة الإجمالية لتنفيذ المشروع؛
- (2) تتم مراجعة الحسابات المؤسسية للمركز الدولي للزراعة الملحية سنويا وفقا لمعايير المراجعة الدولية وطبقا للمبادئ التوجيهية المالية في الصندوق، وتعرض نسخة من قوائمها المالية المراجعة على الصندوق في غضون ستة أشهر بعد انتهاء السنة المالية؛
- (3) يتم عرض رسالة عن رأي المراجع الخارجي بالقوائم المالية على الصندوق يكشف فيها عن مبالغ التمويل المستلمة من مختلف المصادر والمنفقة بموجب هذه العملية؛
- (4) يتضمن التقرير السنوي لمراجعة الحسابات المدفوع إلى الصندوق أموال الصندوق وجميع أموال التمويل المشترك ويقوم بتجميع النفقات التي تحملها الحاصلون على المنح الفرعية والذين سيكونون مسؤولين عن استخدام هذه المنح الفرعية وخاضعين للاشراف العادي لمراجعي الحسابات.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

11- تصل التكلفة الإجمالية للمشروع إلى 4 ملايين دولار أمريكي على مدى أربع سنوات. ويشمل هذا المبلغ منحة الصندوق التي تبلغ 2 مليون دولار أمريكي، ومساهمة عينية غير مباشرة من المركز الدولي للزراعة الملحية تبلغ 21. مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى ميزانية الشركاء من نظم البحوث الزراعية الوطنية البالغة 800 000 دولار أمريكي. ويرد موجز للميزانية في الجدولين الآتيين.

الجدول 1

التكاليف حسب النشاط/المخرج والجهة التمويلية

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

التمويل المشترك			
النشاط/المخرج	منحة الصندوق	العيني	المجموع
1. تحديد الاتجاهات النوعية والكمية في المناطق المتأثرة من الملوحة	350	200	550
2. تحديد واختبار ونشر أنظمة بديلة ومعدلة لإنتاج المحصول والعلف خاصة بالمناطق المتأثرة بالملوحة	575	200	775
3. تقييم آثار الترب المتأثرة بالملوحة على سبل العيش والظروف الاجتماعية-الاقتصادية للمجموعات الزراعية في المناطق المتأثرة.	350	200	550
4. تحسين قدرات وخبرات المجموعات الزراعية والعاملين في الإرشاد والموظفين التقنيين لدى الشركاء وإنشاء نظام إدارة المعلومات لاستدامة المشروع على المدى الطويل.	425	0001	4251
5. وضع المبادئ التوجيهية السياساتية والتوصيات وتقاسم كل ذلك مع صناع السياسات.	300	400	700
المجموع	2 000	2 000	4 000

الجدول 2

فئة الإنفاق والجهة الممولة

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المشاركة في التمويل بصورة عينية			
فئة الإنفاق	المركز الدولي		منحة الصندوق
	نظم البحوث	للزراعة الملحية	
المرتبوات والعلوات	250	350	600
المعدات والمواد	200	300	180
تكاليف العملية	65	100	160
السلع والخدمات والمداخلات	60	100	210
السفر والعلوات	50	85	190
الاستشارات	0	0	182
التدريب	70	100	170
حلقات العمل/الاجتماعات السنوية	50	80	160
المجموع الفرعي	745	1 115	1 852
أتعاب الإدارة	55	85	148
المجموع	800	1 200	2 000

Results-based Logical Framework

	Description	Verifiable Indicators	Means of verification	Risks / Assumptions
Goal	Achieve higher agricultural productivity, food security and income for smallholder farmers, agropastoral/pastoral communities and commercial farms in Ethiopia and South Sudan through the rehabilitation and sustainable maintenance of soils in irrigated salt-affected farming areas.	<ul style="list-style-type: none">– 30%, increase in economic returns in salt-affected areas.– Improved livelihood of farmers.– Capacity of NARS is enhanced.– Agricultural policies are modified.	<ul style="list-style-type: none">– Government reports.– Project reports and policy briefs.	<ul style="list-style-type: none">– NARS commitment and data availability– Policy support to technological adoption and scaling up.– Security situation
Objectives	<p>To develop, test and promote appropriate technologies and practices for rehabilitation and sustainable management of irrigated salt-affected farming systems in Ethiopia and South Sudan and draw lessons for scaling up.</p> <p>Output 1: Qualitative and quantitative trends in salt-affected areas are identified.</p>	<ul style="list-style-type: none">– Multi-temporal and spatial maps of salt-affected.– About 30 salt-tolerant crops and forages are adapted– 50,000 farmers adopt the technologies– 200 technical and extension staff trained in new technologies.– Salt-affected areas identified.– 10 alternative technology packages tested and disseminated.– 10 seed production and multiplication units established for scaling up technologies to 300,000 ha.– Train minimum of 40 technical staff & 400 farmers.– One position paper and 4 policy briefs prepared.– 20 detailed maps prepared.– 50 salinity tolerant crop varieties selected for field trials.– 10 seed production and multiplication units established.– Livelihood impact analyses undertaken– Socio-economic and policy constraints identified, discussed and documented.	<ul style="list-style-type: none">– Project reports– Published technical papers– Policy briefs.	<ul style="list-style-type: none">– Support and participation of NARS in seed production and scaling up.– Govt. support to large scale technology transfer
Key Activities	Output 2: Alternative crop and forage production systems for the salt-affected areas are identified, tested and disseminated.	<ul style="list-style-type: none">– 20 detailed maps prepared.– 50 salinity tolerant crop varieties selected for field trials.– 10 seed production and multiplication units established.	<ul style="list-style-type: none">– Project reports– Government reports– Publications in peer-reviewed journals– Policy briefs	
	Output 3: Impact of salt-affected soils on livelihood and socio-economic conditions of the farming communities within the affected areas are evaluated.	<ul style="list-style-type: none">– Livelihood impact analyses undertaken– Socio-economic and policy constraints identified, discussed and documented.		
	Output 4: Capacity and skills of rural farming communities, extension workers and technical staff of relevant organizations is enhanced and information management system is established.	<ul style="list-style-type: none">– Database and monitoring system established,– Extension material is developed.		
	Output 5: Policy guidelines and recommendations for the management of salt-affected soils and further scaling up are developed and shared with the policymakers.	<ul style="list-style-type: none">– Extension and adoption plans to promote best practices/techniques are developed.– 6 Seminars/workshops are organized.		